تدريب الراوي

توفيق

في شرح تقريب النواوي

تأليف

الحافظ جلال الدين السيوطي

رحمه الله

٨٤٩ - ٩١١ هـ

حققه

أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

طبعة مزيدة ومنقحة

الجزء الأول

مكتبة الكوثر

الطبعة الأولى - رمضان ١٤١٤هـ مصر -
الطبعة الثانية - رجب ١٤١٥هـ بيروت -

مزيدة ومنقحة

مكتبة الكوثر

الرياض - شارع العليا - مقابل أسواق طيبة
هاتف : ٤٥٤٥١٣٢

....

العاشرة : في مراسيل أخر ذكرها الترمذي في جامعه ، وابن أبي حاتم ، وغيرهما .

مراسيل الزهري : قال ابن معين ، ويحيى بن سعيد القطان : ليس بشيء ، وكذا قال الشافعي ، قال[١] : لأنا[٢] نجده يروي عن سليمان بن أرقم .

وروى البيهقي ، عن يحيى بن سعيد ، قال[٣] : مرسل الزهري شر من مرسل غيره ، لأنه حافظ ، وكلما قدر أن يسمي سمى ، وإنما يترك من لا يُحِبُّ أن يُسَمِّيه .

وكان يحيى بن سعيد لا يرى إرسال قتادة شيئاً ، ويقول : هو بمنزلة الريح .

وقال يحيى بن سعيد : مرسلات سعيد بن جبير أحب إليّ من مرسلات عطاء ، قيل : فمرسلات مجاهد أحب إليك ، أو مرسلات طاوس ؟ قال : ما أقربهما .

وقال أيضاً : مالك ، عن سعيد بن المسيب أحب إليَّ من سفيان ، عن إبراهيم ، وكل ضعيف .

وقال أيضاً : سفيان ، عن إبراهيم شبه لا شيء ، لأنه لو كان فيه إسناد صاح .

وقال : مرسلات أبي إسحاق الهمداني ، والأعمش ، والتيمي ، ويحيى بن أبي كثير شبه[٤] لا شيء ، ومرسلات إسماعيل بن أبي خالد ليس بشيء ، ومرسلات عمرو بن دينار أحب إليَّ ، ومرسلات معاوية بن قرة أحب إليَّ من مرسلات زيد بن أسلم ،

---

(١) السير (٥/٣٣٩) .

(٢) لا يوجد في ح .

(٣) السير (٥/٣٣٩) ، قال الذهبي في المصدر نفسه عقب قول يحيى : مراسيل الزهري كالمُعضل ، لأنه يكون قد سقط منه اثنان ولا يسوغ أن نظن به أنه أسقط الصحابي ، ولو كان عنده عن صحابي لأوضحه ، ولما عجز عن وصله ، وله أن يقول : عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، ومن عدّ مرسل الزهري كمرسل سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ونحوهما ، فإنه لم يدر ما يقول ، نعم مرسله كمرسل قتادة ونحوه .

(٤) ف « يشبه » .